تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة سوهاج نحو المشروعات الصغيرة وعلاقتها باتجاهاتهن نحو المادة

إعـــداد:

د/ ليلى محمود محمد مزيد

مدرس المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي

كلية التربية جامعة سوهاج

تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة سوهاج نحو المشروعات الصغيرة وعلاقتها باتجاهاتهن نحو المادة

د/ ليلى محمود محمد مزيد

• المستخلص :

تشكل المشروعات الصغيرة اليوم محور اهتمام السياسات الهادفة إلى تخفيض معدلات البطالة في الدول النامية، وتتميز هذه المشروعات بالانتشار الجغرافي، كما أنها توفر سلعًا وخدمات لفئات المجتمع ذات الدخل المحدود، والتي تسعى للحصول عليها بأسعار رخيصة نسبيًا تتفق مع قدراتها الشرائية. ويُعد علم الاقتصاد المنزلي بمجالاته المختلفة من المواد التي يمكن أن تسهم في توجيه الطالبات نحو إقامة المشروعات الصغيرة، وذلك لطبيعة المعارف والمهارات المكتسبة من المادة، إلا أن هناك بعض القائمات بالتدريس قد يكون لديهن بعض التصورات السلبية نحو مادة الاقتصاد المنزلي، وهذا قد يكون له أثر في تصوراتهن نحو المشروعات الصغيرة؛ مما قد يؤثر سلبًا على استفادة الطالبات أثناء تطبيقهن للمشروعات الصغيرة خلال المقرر العملي للمادة. ولذا يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أهم تصورات المعلمات نحو المشروعات الصغيرة، ومستوى اتجاهات المعلمات نحو مادة الاقتصاد المنزلي، والتحقق من وجود علاقة ارتباطية بينهن، ودور سنوات الخبرة في ذلك. وقد تكونت عينة البحث الحالي من (٣٠) معلمة من معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الإعدادية بمحافظة سوهاج. وقد استخدم البحث الحالي مقياس للكشف عن تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي نحو المشروعات الصغيرة ، ومقياس اتجاه معلمات الاقتصاد المنزلي نحو المادة. وقد أسفرت النتائج عن وجود تصورات إيجابية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي نحو المشروعات الصغيرة ،ووجود اتجاهات إيجابية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي نحو المادة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي نحو المشروعات الصغيرة ودرجاتهن على مقياس الاتجاه نحو المادة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة لمعلمات لمعلمات الاقتصاد المنزلي في تصوراتهن نحو المشروعات الصغيرة واتجاهاتهن نحو المادة. وكان من توصيات البحث ضرورة تطوير نظام التعليم في ظل موجات الإصلاح الاقتصادي الذي يشهده المجتمع المصري، وإنشاء مراكز للمشروعات الصغيرة تحت إشراف وزارة التربية والتعليم ، وضرورة إعادة هيكلة البرامج والمقررات الدراسية سواء في الجامعات أو مدارس التعليم قبل الجامعي لترسيخ ثقافة الإنتاج والمشروعات الصغيرة في المحتوى الدراسي لتلك المقررات.

الكلمات المفتاحية : تصورات – معلمات الاقتصاد المنزلي – المشروعات الصغيرة _ الاتجاه

The perceptions of the parameters of home economics in Sohag governorate towards small projects and their relation to their attitudes towards the materia

Dr. Laila Mahmoud Mohamed Mezid

Abstract

Today small projects are in the focus of attention of policies that aim to reduce the rules of unemployment in developed countries and these projects distinguished with geographical spread as it also provide goods and services to limited income categories in the society which seek to get these goods and services with a cheap prices to some extent [relatively] to agree with its purchasing

ability.Home economy science with its different fields considered one of the subjects that contribute in guiding students to establish small projects according to acquired knowledge and skills from the subject but there are some female teachers maybe have some negative conceptions towards the subject of home economy and this has an impact in applying the small projects through the practical curriculum of home economy [the subject] so, this current research aims to know the most important developments of the teachers towards small projects and the level of their attitude to home economy and to be assured that there is an associative relationship between them and the role of their experience years.The current research sample consists of 30 [thirty] female teachers of home economy in the preparatory stage in Sohag governorate. The research uses the following tools:

- *Detection criterion of the developments of home economy towards the small projects.*
- *The criterion of home economy female teachers attitude towards the subject.*

The results:

- *There are positive conceptions of home economy teachers towards small projects.*
- *There are positive attitudes of home economy teachers towards the subject.*
- *There is a positive associative relation between degrees of home economics conceptions of female teachers towards small projects and their degrees on the attitudes criterion towards the subject.*
- *There are no differences with a statistical significance return to the years of experience of home economy in their conceptions towards small projects and their attitudes towards the subject.*

The recommendations of the research:

- *The necessity of development of education system through the waves of economic repair which Egyptian society witnesses and establishes small projects centers under the supervision of the ministry of education.*
- *The necessity of restructure programs and courses in universities and schools pre-university education to consolidate [establish] production culture and small projects in the content of these courses.*

Keywords: perceptions - home economics parameters – small projects _ attitudes.

• **مقدمة:**

يتسم العصر الحديث بالتغير التكنولوجي السريع والمتلاحق في العديد من المجالات والتطور العلمي في شتى ميادين الحياة، إلى حد الانفجار المعرفي الذي لم تشهده البشرية على مر عصورها؛ نتيجة ثورة الاتصالات والمعلومات، التي ذابت معها الحواجز الزمانية والمكانية؛ مما ساعد على ظهور الإبداع والابتكار والاختراعات وامتلاك المعلومات والمعرفة بسرعة شديدة.

والتي أصبحت جميعها تحديات آنية ومستقبلية أمام مؤسسات التعليم المختلفة بجميع مراحلها من جهة وتحدِيات اقتصادية مرتبطة بالإنتاج وسوق العمل من جهة أخرى؛ فأصبح لزاما على الحكومات إعداد جيل منتج قادر على استيعاب هذه المستجدِات المعرفية التي تطالعنا بها التطورات التكنولوجية المتسارعة تمهيدا للدخول إلى حلبة التنمية الشاملة واقتصاديات السوق المفتوح.

ولن يتأتى ذلك كله إلا من خلال التعليم، الذي يُعد رافداً أساسياً للتنمية الشاملة واستثمارا حقيقيا في بناء الإنسان وتنميته وتحقيق التماسك الاجتماعي وتفعيل حركة الاقتصاد، فالتعليم هو الأسلوب والأداة لتطوير الشعوب والمجتمعات وتأكيد دور العنصر البشري في البناء والإنجاز وزيادة الإنتاج.

والتنمية بمفهومها الشامل تتطلب السيطرة على قوى الطبيعة واستثمار مواردها المتاحة، وزيادة القدرة الإنتاجية، والارتقاء بمستوى المعيشة، ومن ثم تحرير طاقات الأفراد وإمكاناتهم ومهاراتهم وتوظيف قدراتهم.

فالنهضة الحقيقية المنشودة للمجتمع المصري لن تتحقق في غياب المسؤولية الاجتماعية للمواطن في المشاركة في عملية التنمية المتواصلة لمجتمعه وفي أداء واجباته الوطنية وتفعيل دوره في المشاركة في صنع القراراتِ اللازمة لمواجهة التحديات الاقتصاديةِ التي يشهدها المجتمع المصري خاصة والمجتمعات العربية والعالمية عامة، وعلى رأس هذه التحديات البطالة.

حيث زادت مشكلة البطالة في مصر خاصةً بعد ثورة يناير ٢٠١١م والتي كانت إحدى نتائجها المباشرة هروب الاستثمار وإغلاق العديد من المشروعات مما أدى إلى زيادة نسبة البطالة لتصل إلى حوالي ١٣.٥٪ وفقا لإحصاء الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠١٤م.

ونظراً لأن البطالة ظاهرة واضحة المعالم، والغالبية العظمى لهذه الظاهرة تتمثل في خريجي الجامعات والمعاهد والمدارس الثانوية، وحيث إن الشباب

يمثلون قطاعًا كبيرًا من حجم أية أمة، وهم فئة عمرية متميزة بحيويتها وقدرتها على العمل، لذا فإن البطالة في هذه المرحلة تعني إهدار طاقات وموارد بشرية تم استثمارها في العملية التعليمية دون أن ينتج عنها عائد (شبل بدران، ٢٠٠٢: ٥٠).

لذا استوجب على وزارة التعليم وصناع القرار التعليمي والتربويين في مصر تفعيل دور التعليم في تحقيق أهداف التنمية الشاملة واستثماره في إدارة عجلة الإنتاج من خلال توطين ثقافة الإنتاج والمشروعات الصغيرة وذلك بُغية تنمية مهارات وقدرات وسلوكيات العمل المنتج الخاص عند الغالبية العظمى من المتعلمين.

إذ تُسهم ثقافة الإنتاج والمشروعات الصغيرة في إعداد جيل يشارك في تحقيق الإصلاح الاقتصادي، وتكسب الأفراد المهارات القيادية الجديرة بتحمل المسئولية فيما بعد، وتزودهم بمبادئ اقتصادية وإنتاجية ومهارات إدارية لإدارة وقتهم ومالهم وقدراتهم لتحقيق أدوارهم بفاعلية في دفع عجلة الإنتاج والاقتصاد إلى الأمام وذلك بإلمامهم بمفاهيم الإنتاج والمشروعات الصغيرة، ودراسة احتياجات السوق.

ويقوم التعليم بدورٍ مهمٍ وملموسٍ في تنمية فكر وعلم وقدرات المتعلمين أثناء دراستهم، ويبصرهم بكيفية إقامة وتملك وإدارة المشروعات الصغيرة وما تتطلبه من دراسة السوق واكتساب القدرات والمهارات اللازمة قبل البدء في تنفيذ المشروع الصغير (نجلة مرتضى، ٢٠٠٢: ٣).

في الوقت الذي تحتل فيه قضية تنمية المشروعات الصغيرة اهتمامًا كبيرًا من الدول على الرغم من الاختلاف الواضح في اقتصاد هذه الدول، حيث إن المشروعات الصغيرة توفر نحو ٦٠٪ من حجم الوظائف في هذه الدول (نجلاء فاروق، ٢٠١٠: ٧٧). ومن أجل ذلك يعتبر التوجه نحو المشروعات الصغيرة بمثابة قضية قومية جديرة باهتمام كافة القطاعات نظرًا لأن المشروعات الصغيرة تحتل مكانة مهمة في تشغيل القوى البشرية في سوق العمل؛ حيث إن فرص العمل أمام الشباب قد تضاءلت في القطاعات الحكومية، بينما تتزايد في قطاع الأعمال الحرة وقطاع تنمية المشروعات (إحسان الحلبي، ٢٠١٧: ١٣١).

ولقد نجحت العديد من الدول في الاستفادة من مزايا المشروعات الصغيرة عن طريق تبنيها لهذا القطاع على المستوى القومي كأحد وسائل التنمية الاقتصادية، ونجاح هذه التجارب ليس بالتقدم الاقتصادي للدولة؛ فالهند مثلاً لعبت المشروعات الصغيرة فيها دورًا مهمًا في حل العديد من مشكلاتها (ابتسام بنت عبد الله، ٢٠١٢: ٣٣٠).

ونظراً لما أكدته العديد من الدراسات على أهمية المشروعات الصغيرة في توفير فرص عمل للخريجين، والتقليل من نسبة البطالة، وزيادة الإنتاج ، ورفع مستوى المعيشة، وزيادة الدخل القومي ومن بين تلك الدراسات: (دراسة إبراهيم محرم (٢٠٠١)، دراسة صالح الصالح، (٢٠٠٤)، ودراسة مناور حداد وحازم الخطيب (٢٠٠٥)، ودراسة فاطمة كمال (٢٠٠٧)، ودراسة كامل عمر (٢٠٠٨)، ودراسة خالد أبو عليقة وأحمد الثوايبة (٢٠١٠)، ودراسة نجلاء فاروق الحلبي (٢٠١٠)، ودراسة ابتسام عبد الله (٢٠١٢)، ودراسة منال الدسوقي (٢٠١٢)، ودراسة مدنية حامد (٢٠١٤)، ودراسة إحسان الحلبي(٢٠١٧).

وفي ضوء ما تقدم وما أسفرت عنه توصيات الدراسات السابقة سالفة الذكر تبلورت مشكلة البحث الحالي لدى الباحثة بُغية التعرف على تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الإعدادية بمحافظة سوهاج نحو إدراكهن للمشروعات الصغيرة وعلاقتها باتجاهاتهن نحو المادة. وتقصد الباحثة من تصورات المعلمات نحو المشروعات الصغيرة أي الوقوف على أهم المعتقدات التي يحملنها المعلمات حول مفهوم المشروعات الصغيرة، وشروط تخطيطها وتصميمها، ومعوقات تنفيذها، وأسس تقدير الجدوى الاقتصادية والاجتماعية منها، وكذلك أدوار القائمين عليها.

• الإحساس بالمشكلة وتحديدها:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في دراسة تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي نحو المشروعات الصغيرة وعلاقتها باتجاهاتهن نحو المادة.

وقد نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال:

- ارتفاع معدلات البطالة بين الخريجين، وهذا ما أكدته كثير من الدراسات.
- أهمية المشروعات الصغيرة وما قد تسهم به في تنمية مهارات الإنتاج النوعية لدى الخريجين.
- الرغبة في التعرف على تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي حول المشروعات الصغيرة وعلاقتها باتجاهاتهن نحو المادة التي يقمن بتدريسها.

• مشكلة البحث

على الرغم من أن علم الاقتصاد المنزلي بمجالاته المختلفة وتخصصاته العلمية المتنوعة يُعد من أكثر التخصصات التي يمكن أن تُسهم في توجيه الطالبات نحو إقامة المشروعات الصغيرة، وذلك لطبيعة المعارف والمهارات المكتسبة في هذا التخصص؛ حيث إكسابهم مهارات إنتاج ذات نوعية خاصة، وذلك عن طريق معلمات الاقتصاد المنزلي، الأمر الذي يدفعهن إلى استغلال

تلك المهارات في إنشاء المشاريع الصغيرة، إلا أن هناك بعض القائمات بالتدريس قد تكون لديهن بعض الاتجاهات السلبية نحو مادة الاقتصاد المنزلي، وهذا قد يكون له أثر في تصوراتهن نحو المشروعات الصغيرة؛ مما قد يؤثر سلباً على استفادة الطالبات أثناء تطبيقهن للمشروعات الصغيرة من خلال المقرر العملي للمادة.

ونظراً لما أسفرت عنه نتائج وتوصيات بعض الدراسات على ضرورة الاهتمام بإلقاء الضوء على أهمية المشروعات الصغيرة من خلال مادة الاقتصاد المنزلي ودورها في غرس روح المشاركة الاجتماعية والتعاون المثمر في نفوس الطالبات حيال المشروعات الصغيرة وعلاقتها بزيادة الإنتاج وتخفيض نسب البطالة وزيادة الدخل القومي وتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع في جميع القطاعات في ظل سياسات الإصلاح التي تنشدها الحكومة في الوقت الراهن ومن بين تلك الدراسات دراسة فاطمة كمال (٢٠٠٧)، والتي أكدت على ضرورة تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لطالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية، ودراسة كامل عارف (٢٠٠٨)، والتي أسفرت عن الدور الحيوي لتدريب الطالبات المعلمات تخصص اقتصاد منزلي على مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، دراسة نجلاء الحلبي (٢٠١٠)، والتي أوصت على ضرورة استثمار مادة تأثيث المسكن لإقامة وتنمية المشروعات الصغيرة، ودراسة منال الدسوقي (٢٠١٢)، والتي أسفرت عن وجود علاقة واضحة بين الأداء الأكاديمي لطلاب قسم الملابس والنسيج، واتجاهاتهن نحو إقامة المشروعات الصغيرة، كما دراسة مدنية بنت حامد (٢٠١٤)، والتي أسفرت عن الدور البارز للمشاريع الصغيرة في توفير عمل لخريجات التربية الأسرية، وأيضًا دراسة إحسان الحلبي (٢٠١٧)، والتي استهدفت بناء برنامج لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة في ضوء الاحتياجات الفعلية للطالبات المعلمات.

لذا فقد رأت الباحثة الحاجة الملحة إلى ضرورة إلقاء الضوء على طبيعة العلاقة بين تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي نحو المشروعات الصغيرة وعلاقتها باتجاهاتهن نحو المادة.

• أهداف البحث

يسعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على أهم تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث بمحافظة سوهاج نحو المشروعات الصغيرة.
- التعرف على مستوى اتجاهات معلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث بمحافظة سوهاج نحو المادة.

- التحقق من وجود علاقة ارتباطية بين تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث بمحافظة سوهاج نحو المشروعات الصغيرة واتجاهاتهن نحو المادة.
- التعرف على دور سنوات الخبرة لمعلمات الاقتصاد المنزلي في تصوراتهن للمشروعات الصغيرة.
- التعرف على دور سنوات الخبرة لمعلمات الاقتصاد المنزلي في اتجاهاتهن نحو المادة.

• أسئلة البحث

وفي ضوء مشكلة البحث يمكن بلورة أسئلة البحث على النحو التالي:

- ماهية المشروعات الصغيرة، خصائصها العامة، أنواعها، أهميتها، عوامل نجاحها، والمهارات اللازمة لإدارتها؟
- ما مستوى تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث بمحافظة سوهاج نحو المشروعات الصغيرة؟
- ما مستوى اتجاهات معلمات الاقتصاد المنزلي نحو المادة؟
- ما نوع العلاقة الارتباطية بين تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي نحو المشروعات الصغيرة واتجاهاتهن نحو مادة الاقتصاد المنزلي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تصور معلمات الاقتصاد المنزلي نحو المشروعات الصغيرة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول اتجاهاتهن نحو مادة الاقتصاد المنزلي تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة؟

• فروض البحث

حاول البحث الحالي دراسة الفروض التالية:

- توجد تصورات سلبية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث بمحافظة سوهاج نحو المشروعات الصغيرة.
- توجد اتجاهات سلبية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث بمحافظة سوهاج نحو المادة.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث بمحافظة سوهاج نحو المشروعات الصغيرة واتجاهاتهن نحو المادة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لسنوات الخبرة لمعلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث بمحافظة سوهاج على تصوراتهن نحو المشروعات الصغيرة تُعزى لسنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لسنوات الخبرة لمعلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث بمحافظة سوهاج على اتجاهاتهن نحو المادة تُعزى لسنوات الخبرة.

• أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- يتناول البحث الحالي موضوعًا حيويًا في مجال الأعمال الحرة والاقتصاد المنزلي، في ضوء آراء معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة سوهاج، بما يساعد المسئولين التربويين على اتخاذ القرار وتبني إستراتيجيات إيجابية نحو تطوير مقررات الاقتصاد المنزلي في مدارس التعليم العام من ناحية، وتطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين من ناحية أخرى.
- يركز البحث الحالي على فئة المعلم، وهي عصب مهنة التعليم والمحرك الأساسي، فلا سبيل لإنشاء مدرسة جيدة بدون معلم جيد يمتلك فكرًا مميزًا.
- يقدم البحث الحالي خلفية معرفية عن المشروعات الصغيرة تفيد المهتمين بالتدريب المهني للمعلمين أثناء الخدمة، وبما يعمل على تطوير برامج تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي لتكون أكثر فاعلية.
- يقدم البحث الحالي مقياسًا لمعرفة اتجاه معلمات الاقتصاد المنزلي نحو المادة بما يفيد في كشف موقف المعلمات والعمل على تعديل هذه الاتجاهات أثناء الخدمة من خلال برامج التدريب وجلسات الإشراف المباشر.
- يقدم البحث الحالي مقياسًا للكشف عن تصورات المعلمات نحو المشروعات الصغيرة؛ للكشف عن نوع هذه التصورات، ومدى ارتباطها بالنظرية البنائية في التعليم والتعلم، وتُعد هذه الخطوة على درجة كبيرة من الأهمية في تعديل هذه التصورات من خلال برامج التدريب والنشرات الوزارية والمدرسية.

• أدوات البحث

أعدت الباحثة الأداتين التاليتين:

- مقياس للكشف عن تصورات المعلمات نحو المشروعات الصغيرة.
- مقياس لقياس اتجاه معلمات الاقتصاد المنزلي نحو المادة.

• مصطلحات البحث

• المشروعات الصغيرة:

التعريف الاصطلاحي للمشروعات الصغيرة:هي استثمار موجه لإنتاج محدد لتحقيق عائد وربح لصاحبه وعائد نفعي على المجتمع، ويتميز بانخفاض حجم رأس المال والتكنولوجيا البسيطة المستخدمة (نجلاء فاروق، ٢٠١٠: ٢٨٠).

التعريف الإجرائي للمشروعات الصغيرة: تعرف الباحثة المشروعات الصغيرة بأنها تلك المشروعات التي تستند إلى عدد قليل من العاملين وتُدار من قبل مالك أو مجموعة من المالكين في نشاط اقتصادي معين لخدمة سوق العمل وتعود بالنفع والفائدة على زيادة الإنتاج المحلي وزيادة الدخل القومي وتخفيض نسبة البطالة وإتاحة فرص العمل.

• الاتجاه:

التعريف الاصطلاحي للاتجاه: هو حالة من الاستعداد العقلي والنفسي تتكون لدى الفرد نتيجة الخبرات والمعارف والمهارات التي اكتسبها من المادة، والتي تجعله يستجيب بطريقة إيجابية أو محايدة أو سلبية تجاه هذه المادة (منال الشامي، ٢٠١٢: ١٦٤٧).

التعريف الإجرائي للاتجاه: تعرف الباحثة الاتجاه بأنه مدى استجابة الفرد حيال موضوع معين بالإيجاب أو السلب نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل المعرفية العقلية والنفسية والاجتماعية والسلوكية والتي تتبلور مجملها في خبرات الفرد وميوله نحو هذه الأشياء بالقبول أو الرفض.

• تصورات المعلمين نحو المشروعات الصغيرة:

التعريف الاصطلاحي للتصورات: يعرف محمد عدس (١٩٩٨) التصورات بأنها تهيؤ عقلي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص وأشياء أو مواقف في البيئة الصفية أو المدرسية.

التعريف الإجرائي للتصورات: هي مجموعة المشاعر والاحاسيس والأفكار الوجدانية في البنية المعرفية لمعلمة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الاعدادية بمحافظة سوهاج حول المشروعات الصغيرة، ويعبر عنها بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة في الأداة المخصصة لذلك.

• حدود البحث

- **حدود موضوعية:** اقتصر موضوع البحث الحالي على تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة سوهاج نحو المشروعات الصغيرة وعلاقتها باتجاهاتهن نحو المادة

- **حدود جغرافية:** اقتصرت عينة البحث الحالي على محافظة سوهاج.
- **حدود بشرية:** اقتصرت عينة البحث الحالي على معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الإعدادية بمحافظة سوهاج وبلغ عددهم(٣٠) معلمة.
- **حدود زمنية:** اقتصر تطبيق البحث الحالي على عينة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي٢٠١٧-٢٠١٨م

• منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، ويقصد به وصف كل ما هو كائن من خصائص أو ظواهر معينة، وفي ذلك يركز البحث على تحليل تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي باستخدام أداة علمية أعدت خصيصًا لهذا الغرض، وكذا التعرف على اتجاهات المعلمات عينة البحث نحو مادة الاقتصاد المنزلي، وكذلك تحديد العلاقات التي توجد بين المتغيرات، ثم استخلاص التعميمات والنتائج.

• مجتمع وعينة البحث

تمثل مجتمع البحث من معلمات الاقتصاد المنزلي بالمدارس الإعدادية بمحافظة سوهاج، البالغ عددهن (٣٤٩) معلمة ، وتم اختيار عينة عشوائية من بينهن، تمثلت في (٣٠) معلمة.

• إجراءات البحث

يسير البحث تبعًا للإجراءات التالية:

- تخطيط الإطار العام للبحث، وتحديد مشكلته ومنهجه وفرضه البحثي، وإجراءات تنفيذه.
- دراسة الأدبيات العربية والأجنبية حول تصورات المعلمات نحو المشروعات الصغيرة.
- بناء أداتي البحث، وهي:
  - مقياس للكشف عن تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي نحو المشروعات الصغيرة.
  - مقياس لمعرفة اتجاهات معلمات الاقتصاد المنزلي نحو المادة.
- التحقق من صدق وثبات أداتي البحث بعد تطبيقهما على عينة استطلاعية، وإجراء التعديلات اللازمة.
- تطبيق أداتي البحث على عينة من معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة سوهاج، وإجراء المعالجة الإحصائية اللازمة.
- فحص تصورات المعلمات عينة البحث وتحليلها، وتحليل اتجاهات المعلمات عينة البحث.

- دراسة العلاقة بين تصورات المعلمات عينة البحث واتجاهاتهن نحو المادة، وتقديم التفسير العلمي المناسب لهذه العلاقة.
- التعرف على دور الخبرة على تصورات واتجاهات المعلمات عينة البحث.
- تقديم التوصيات العلمية المناسبة لتحسين تصورات المعلمات عينة البحث، والإفادة من العلاقة المستخلصة بالبحث.

• الإطار النظري

• أولاً: ماهية المشروعات الصغيرة وخصائصها العامة، أنواعها، أهميتها، عوامل نجاحها، والمهارات اللازمة لإدارتها:

من الجدير بالذكر أن الدول المختلفة شهدت في الآونة الأخيرة اهتماماً ملحوظاً بالدور الحيوي المهم للمشروعات الصغيرة في دعم زيادة الدخل ورفع مستوى معيشة الأفراد ومن ثم دعم الاقتصاد القومي؛ وذلك لما لها من دور بارز في وضع حجر الأساس المادي للتقدم الاقتصادي الذي أصبح بدوره مظهرا جليا لتحقيق النمو والرفاهية في جميع المجالات الحياتية.

فالمشروعات الصغيرة لعبت دوراً فاعلاً في اقتصاديات العديد من الدول خاصة في ظل التغيرات والتحولات الاقتصادية العالمية الأخيرة نظرا لدورها البالغ الأهمية في زيادة وإدارة عجلة الإنتاج، التشغيل وكسر حاجز البطالة، الدخل والابداع والابتكار والتقدم التكنولوجي المعاصر.

ولهذا يُعد مصطلح المشروعات الصغيرة من المصطلحات واسعة الانتشار، كثُر استخدامه مؤخرًا، ويشمل الأنشطة التي تتراوح بين من يعمل لحسابه الخاص أو في منشأة صغيرة تستخدم عددًا معينًا من العمال، ولا يقتصر هذا المصطلح على منشآت القطاع الخاص، ولكنه يشمل كذلك مجموعات الإنتاج الأسرية أو المنزلية (حسين الأسرج: د.ت).

وتزايد اهتمام الدول المختلفة ومنها العربية بهذا النوع من المشروعات، كما تزايد اهتمام المنظمات الدولية التابعة للبنك الدولي وغيرها من المؤسسات بتأهيل وتنمية المشروعات الصغيرة وزيادة قدرتها على خلق المزيد من فرص العمل وخاصة في الدول النامية ومن بينها مصر. (عاطف الشيرازي، ٢٠٠٢).

وتتعدد وتتنوع مفاهيم المشروعات الصغيرة بتعدد معرفيها ومجالاتهم المتنوعة، فيصعب تحديد تعريف محدد لها وترجع الصعوبة في تعريف المشروع الصغير إلى اختلاف المقصود بكلمة صغير من بلد لآخر، ومن وقت لآخر في البلد نفسه.

ويمكن تعريف المشروع الصغير بأنه "نشاط له هدف معين، ووقت، وموارد محددة" (نجلاء الحلبي، ٢٠١٠: ٢٨٠).

وعرفت منظمة العمل الدولية أن مفهوم المشروعات الصغيرة "بأنها المشروعات التي يعمل بها أقل من ١٠ عمال " (World Bank,1987,p.12)

وترى ماجدة العيطة (٢٠٠٤: ١٣) أن المشروعات الصغيرة هي "التي تستخدم عددا قليلا من العاملين ويُدار من قبل المالكين ويخدم السوق المحلية".

ويعرفها عبد الحميد أبو ناعم (٢٠٠٢) بأنها المشروعات التي يمتلكها ويديرها صاحبه بمفرده لكن حجم مبيعاته محدودة داخل الصناعة التي يعمل بها، وتنطبق المشروعات الصغيرة على المطاعم والورشات الصغيرة ومحلات البقالة والمصانع الصغيرة والمراكز الطبية والمستشفيات الخاصة وأعمال المقاولات ومحلات بيع الملابس.

ولهذا تعددت آراء المختصين حول تحديد مفهوم دقيق للمشروعات الصغيرة تمييزًا لها عن المشروعات الكبيرة، على الرغم من أن مفهوم المشروعات تحكمه معايير عدة، أهمها حجم العمالة، ورأس المال، ونوعية التقنيات المستخدمة (عزة إبراهيم، ٢٠١٢: ٤١٧).

وتشكل المشروعات الصغيرة اليوم محور اهتمام السياسات الصناعية الهادفة إلى تخفيض معدلات البطالة في الدول النامية، وتتميز هذه المشروعات بالانتشار الجغرافي، كما أنها توفر سلعًا وخدمات لفئات المجتمع ذات الدخل المحدود، والتي تسعى للحصول عليها بأسعار رخيصة نسبيًا تتفق مع قدراتها الشرائية.

ولذلك يختلف مفهوم المشروعات الصغيرة من دولة إلى أخرى وبالتالي لا يوجد تعريف محدد لها يمكن أن يطلق أو ينطبق على كل دول العالم المختلفة بنفس الدرجة، كم أنه في الدولة الواحدة قد يختلف مفهومها بحسب اختلاف القطاعات الاقتصادية التي تعمل بها، ومرحلة النمو الاقتصادي والصناعي بوجه خاص التي يمر بها اقتصاد هذه الدولة، أي بمعنى أن هذه المشروعات الصغيرة تعتبر صغيرة في مرحلة ما من مراحل النمو الاقتصادي في هذه الدولة ويمكن أن تعتبر مشروعات كبيرة أو متوسطة في مرحلة أخرى.

وعلى إثر ذلك فإن هناك العديد من المعايير والأسس التي يمكن من خلالها تمييز المشروعات الصغيرة عن غيرها من المشروعات، ومن أهمها: حجم رأس المال، عدد العاملين، نمط الإدارة المتبع، المجال الجغرافي، حجم المشروع بالنسبة

للصناعة التي يعمل بها، معيار المبيعات، حجم الأرباح الصافية المحققة، والقيمة المضافة.

• الخصائص العامة للمشروعات الصغيرة:

لقطاع المشروعات الصغيرة جملةً من الخصائص والسمات قد تتشابه فيها مع بعض القطاعات، وقد تميزها في ذات الوقت عن غيرها من القطاعات الأخرى، فعلى الرغم من صغر حجم المشروعات الصغيرة إلا أنها تتميز بعدة خصائص تميزها عن غير من المشروعات الأخرى، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:(عزة إبراهيم، ٢٠١٢: ٤١٩)

- تتم إدارة هذه المشروعات من قبل المالك شخصيًا.
- يتم أخذ رغبات المستهلكين بعين الاعتبار.
- دقة الإنتاج وجودته بسبب اعتماد التخصص في إنتاج سلعة معينة.
- يمكن إقامته على مساحة صغيرة نظرًا لقلة وسائل الإنتاج المستخدمة.
- الإسهام في رفع المستوى المعيشي للأفراد.
- إمكانية إقامتها في المناطق النائية والريفية.
- درجة المخاطرة فيها قليلة.
- تُعد المشروعات الصغيرة وعاء للتكوين الرأسمالي، وتوفر فرصاً استثمارية لأصحاب المدخرات الصغيرة.
- لها خاصية الانتشار الجغرافي مما يساعد على تقليل التفاوتات الإقليمية وتحقق التنمية المحلية المتوازنة.
- وترى نادية قوقع (٢٠٠٦: ١٩٥- ١٩٦) أنها تساعد على زيادة المبيعات والتوزيع مما يقلل من تكاليف التخزين والتسويق ويؤدي إلى توصيل السلع للمستهلك بأقل كلفة ممكنة.
- ويعتبرها فريد راغب (١٩٩٩: ٩- ١٠) حلقات توزيع في منافذ التوزيع بين المستهلك والمشروعات الإنتاجية الضخمة.
- ويقول عنها طارق المقداد (٢٠١١) إنها تُعد مصدراً رئيساً للأفكار الجديدة والاختراعات، وإن كثير من براءات الاختراع تعود لأفراد كانوا في مشاريع صغيرة وبعد الصبر والمثابرة أصبحت تلك المشروعات الصغيرة مشروعات كبيرة تُسهم بطاقة إنتاجية عالية في الناتج القومي.
- تعتمد على تكنولوجيا بسيطة غير معقدة، وذلك لضآلة رأس المال ولديها القدرة على تقبل التغيير، فهي بذلك تتميز بالمرونة والتكيف مع الظروف المتغيرة. (شادي صبَّاح، ٢٠١٠).

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن المشروعات الصغيرة تتميز بأنها قادرة على إنتاج السلع وقادرة على التصدير، وهي بهذا تُعد إحدى روافد تدعيم المشاركة الاجتماعية في تنمية الاقتصاد المحلي والقومي لأنها تعتمد على

رؤوس أموال أصحابها ومدخرات صغار المدخرين للاستثمار؛ فترفع بهذا من مستوى مشاركة أفراد المجتمع في التنمية، وتُسهم بفاعلية في إعداد جيل من المواطنين الصناعيين ومن ثم تكوين مجتمع اقتصادي متنامي، وتقوم بتلبية احتياجات الأسواق المحلية وتلبي رغبات واحتياجات المستهلكين.

• أنواع المشروعات الصغيرة:

صنف وليم المشروعات إلى أربعة أنواع، هي: **(William,1997,24)**

- **مشروعات بنائية:** وهي المشروعات التي تتجه نحو العمل والإنتاج، أو صنع الأشياء مثل صناعة الصابون، وتربية الدواجن، والصناعات الغذائية.
- **مشروعات استمتاعية:** مثل الرحلات التعليمية، والزيارات الميدانية، ويكون المتعلم عضوًا في تلك الرحلة أو الزيارة.
- **مشروعات في صورة مشكلات:** وهي المشروعات التي تستهدف حل مشكلة من المشكلات التي يهتم بها المتعلمون مثل مشروع تربية الأسماك.
- **مشروعات يُقصد بها كسب مهارة:** وهي المشروعات التي تستهدف تنمية المهارات اليدوية أو الاجتماعية أو الحياتية.

كما تصنف المشروعات حسب عدد المشاركين فيها إلى (على الواهي، ٢٠٠٧):

- **مشروعات جماعية:** وهي التي يُطلب فيها من جميع من في غرفة الصف القيام بعمل واحد؛ مثل المشاركة في احتفالات المدرسة، أو إنجاز الواجب المدرسي.
- **مشروعات فردية:** وهي تنقسم إلى نوعين:
  - النوع الأول: وفيه يطلب من جميع المتعلمين تنفيذ المشروع نفسه، ولكن كلٌ على حدة.

النوع الثاني: وفيه يقوم كل متعلم بتنفيذ مشروع معين من عدد من المشروعات التي يحددها المعلم.

كما تتصف المشروعات من حيث حجمها إلى **(William)**:

- **مشروعات صغيرة:** وهي المشروعات التي يكون لها مكان ثابت، وأوراق رسمية، ويكون رأس مالها يتراوح بين ١٠-٥٠ ألف جنيه، ويكون عدد الأفراد أو العمالة في حدود خمسة أفراد.
- **مشروعات صغيرة جدًا:** وهي المشروعات التي يكون لها مكان ثابت، وأوراق رسمية، ويكون رأس مالها يتراوح بين ٥-١٠ آلاف جنيه، ويكون عدد الأفراد أو العمالة في حدود فردين.
- **مشروعات متناهية الصغر:** وهي المشروعات التي لا يكون لها مكان ثابت، ولا يزيد رأس المال فيها على خمسة آلاف جنيه، ويقوم بها صاحب المشروع، ويكون لها أوراق رسمية أحيانًا.

وفي ضوء العرض السابق لأنواع المشروعات الصغير تؤكد الباحثة على أهمية ودور هذه المشروعات في بناء اقتصاديات الدول المختلفة النامية والمتقدمة على حد سواء، الأمر الذي ساعد على تنوعها وتعددها وتعدد مسمياتها وأنواعها من دولة إلى أخرى ومن مجتمع إلى أخر في ذات الدولة الواحدة

- **أهمية المشروعات الصغيرة:**

تتبلور أهمية المشروعات الصغيرة في الدور الذي تؤديه في الاقتصاد القومي من جهة والاستقرار الاجتماعي من جهة أخرى سواء في الدول النامية أو المتقدمة ويتضح ذلك من خلال النقاط التالية: (أيمن عمر، ٢٠٠٦: ١٢٥)

- **الأهمية الاقتصادية للمشروعات الصغيرة:**

إذ تُسهم المشروعات الصغيرة في الحد من مشكلة البطالة بين الشباب، وذلك بإيجاد فرص عمل لهم، وإيجاد قطاع قوي قادر على المنافسة مع المشروعات الكبيرة، وذلك من خلال ما يلي:

- الحد من مشكلة البطالة؛ حيث تُعد المشروعات الصغيرة المصدر الرئيس لتأمين فرص العمل.
- زيادة معدلات الإنتاج من خلال تحقيق مشاركة جميع شرائح المجتمع في عمليتي الادخار والاستثمار التي تُسهم في زيادةٍ الإنتاج القومي.
- محاربة الفقر وتنمية المناطق الأقل حظاً في النمو والتنمية باعتبار المشروعات الصغيرة آلية فعالة لمكافحة الفقر من خلال وصولها إلى صغار المستثمرين من الرجال والنساء، وسعة انتشارها في المناطق النائية الأقل حظاً في النمو.
- تلبي المشروعات الصغيرة الاحتياجات الأساسية للمجتمع من غذاء وكساء.
- تحقق المشروعات الصغيرة نوعًا من التنمية الإقليمية المتوازنة.
- تحقيق المشاركة والتكامل بينها وبين الأنشطة الأخرى.
- تُعد المشروعات الصغيرة وسيلة لاستثمار المواد الأولية المحلية سواء كانت خامات غير مستثمرة أو سلعاً نصف مصنعة.

- **الأهمية الاجتماعية للمشروعات الصغيرة:**

- تطوير المشروعات التقليدية؛ فضلاً عن أنها تحافظ على الأعمال الحرفية واليدوية من خلال فتح الأبواب لتشغيل الشباب من خلالها.
- تحقيق مجتمعات متطورة من خلال توفير فرصاً عديدة للعمل لبعض الفئات المجتمعية وخاصة الإناث والشباب والنازحين من المناطق الريفية غير المؤهلين للانخراط في المشروعات الكبيرة.

- إعداد طبقة من المواطنين الصناعيين وتُسهم في توفير سلعاً وخدمات لفئات المجتمع ذات الدخل المحدود والتي تسعى للحصول عليها بأسعار رخيصة نسبيا تتفق مع قدراتها الشرائية.
- تُسهم المشروعات الصغيرة في تنمية المواهب والابتكارات فهي فرصة للإبداع والابتكار لأصحاب المبادرات المتميزة من رواد الأعمال ذوي الكفاءة والطموح والنشاط. (ميساء سليمان، ٢٠٠٩: ٤١)

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن المشروعات الصغيرة مجال غني جداً وخصب في تحقيق الغايات الفردية والدولية المنشودة للارتقاء بالنمو الاقتصادي للمجتمعات خاصة النامية نظرا لأنها تساير النمو والتطور من خلال فتح آفاق جديدة لفرص العمل ومن ثم زيادة الإنتاج وإدارة عجلة الاقتصاد إلى المسارات الصحيحة والسليمة المستهدفة لزيادة الإنتاج القومي وتحسين مستوى معيشة الأفراد، وتعد من جانب أخر مجالا رحبا لتنمية مهارات الأفراد على الابتكار والإبداع، كما تعمل على رفع نسبة مشاركة المرأة التي تُعد نصف المجتمع في الأنشطة المختلفة خاصة التي تتطلب عمالة نسائية مثل المشغولات والملابس والتريكو والنسيج والتفصيل.

• عوامل نجاح المشروعات الصغيرة:

كما أن هناك عدد من العوامل المختلفة التي يتوقف عليها نجاح أي مشروع من المشروعات الصغيرة، وقد صنفها جاك وصموئيل (٢٠٠٤: ٢٢٠) إلى ما يلي:

- فكرة المشروع.
- أسلوب التنفيذ.
- ما يميز المشروع عن غيره.
- مستوى تطوير المشروع.
- نُظم المعلومات ومدى توفيرها للمعلومات عن المشروع.
- أسلوب الإدارة.
- دراسة السوق.
- جودة المنتج وقلة التكلفة.
- الدعاية.
- توافر السيولة وإدارة النقدية.

هذا ويؤكد چف كولينز (Jeff Collins, 2016) على أن من أهم عوامل نجاح المشروعات الصغيرة:

- تجنب الإفراط هو مفتاح إدارة المشاريع الصغيرة.
- وضع قائمة بالأشياء المطلوبة.
- تعيين مهام كل شخص قائم على المشروع.

- تحديد أهداف المشروع.
- تحديد موعد الانتهاء من المشروع.

ترى الباحثة أنه لكي يكتب النجاح للمشروعات الصغيرة لابد من ضرورة توافر عناصر وعوامل من بينها: وضع خطة استراتيجية للمشروع يتضح من خلالها رؤية ورسالة المشروع وتوصيف المشروع ومجال ونوع نشاط المشروع، أهداف المشروع وأنشطته، وميزانيته، ومكان إنشائه، والتوقيت المناسب لبدئه، وعدد العاملين به، ونمط الإدارة الناجح المتبع الذي يشجع على المشاركة والتعاون والمشورة، دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع وحجم رأس المال، والأرباح المتوقعة، دراسة احتياجات السوق ومتطلباته، والاستشارات الفنية لبيوت الخبرة والشركات التي تدير المشروعات الكبرى، فضلا عن المهارات الإدارية والقيادية اللازم توافرها في مدير المشروع لكي يتناغم مع فريق العمل في ظل مناخ صحي سليم قائم على العلاقات الإنسانية الطيبة.

• المهارات اللازمة لإدارة المشروعات الصغيرة:

حدد كل من وود (Wood, D., 1995: 100) وليهمن (Lehman, M., 2002: 164) المهارات اللازمة لإدارة المشروعات في:

- مهارات شخصية: مثل مهارات التفكير؛ حيث (مهارات التفكير الإبداعي – مهارات حل المشكلات – أساليب القيادة الديمقراطية الناجحة الرشيدة).
- مهارات خاصة بالعلاقات الشخصية مثل مهارات الاتصال والتفاوض.
- مهارات أساسية: مثل مهارات التخطيط والمهارات المالية، والمحاسبية، والتسويقية.

بينما حدد نبيل شلبي (٢٠٠٤: ٧٥) المهارات الواجب توافرها لإدارة المشروعات الصغيرة بنجاح تتمثل في: التنبؤ بالمستقبل، التفكير الاستراتيجي، فن الإنصات، حل المشكلات ومهارات إدارة الوقت.

بينما يرى صبري الدمرداش (٢٠٠١) أن المهارات اللازم توافرها في مدير المشروع الصغير ما يلي: التخطيط، التنظيم، التوجيه، القيادة، الاتصال، الرقابة، إدارة الوقت، إدارة الأزمات، حل المشكلات والابتكارية.

فيما يؤكد بوني بياور (Bonnie Biafore, 2013) أن من أهم المهارات التي تساعد على نجاح المشاريع الصغيرة هي: التخطيط، توثيق الأهداف، وتحديد المخاطر، تنظيم الملفات، تقدير الوقت والتكاليف، وبناء فريق قوي، وجدولة العمل.

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن عملية إدارة المشروعات الصغيرة هي العملية التي يتم من خلالها استكمال مشاريع الشركة والتي تتضمن عددا

من الأنشطة والأشخاص ولها مواعيد نهائية وميزانية ثابتة محددة مسبقاً حيث يتم التخطيط ومراقبة كل تلك العناصر واتخاذ الإجراءات الضرورية عند الحاجة ومن بينه مهارات التخطيط الجيد للمشروع فالمدير الناجح هو الذي يستند في بناء مشروعه على خطة استراتيجية شاملة توضح رؤية وأهداف وإجراءات ومصادر تمويل المشروع، تقدير التكلفة الكلية للمشروع، تحديد الجدول الزمني للمشروع؛ حيث مواعيد البداية والنهاية، وتحديد العناصر البشرية والمادية اللازمة لإتمام المشروع، وترسيخ مراحل تنفيذ المشروع، وكذلك الإدارة الجيدة للمشروع من أهم الأمور اللازمة لنجاح المشروعات الصغيرة فالإدارة السليمة من الفنون التي يستخدمها كل الناجحين في المشاريع الناجحة، ولذلك فمن المهم الاعتماد على فنون الادارة المختلفة للمشروعات الصغيرة من أجل الحصول على الربح الذي يحلم به الكثير من الناس، وأصحاب الشركات والمشاريع.

وعليه فإن لمادة الاقتصاد المنزلي دور في إكساب المتعلمين والمتعلمات المهارات اللازمة لتأهيلهم لإدارة مشروعاتهم الصغيرة بنجاح وذلك يتم من خلال تدريبهم عبر ورش تدريبية على كيفية التخطيط للمشروع وإدارته بنجاح، فضلاً عن عرض نماذج لمشروعات صغيرة ناجحة على المتعلمين والمتعلمات للاستفادة منها وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم حيال إدارة المشروعات الصغيرة وتشجيعهم على المشاركة فيها بُغية تحسين مستواهم المعيشي وترسيخ العمل الجماعي والتعاوني القائم على الإنتاج واستثمار ما لديهم من طاقات بشرية ومعرفية في بناء مجتمعاتهم والنهوض بها.

ومن هذا المنطلق تود الباحثة عرض أهم أهداف مادة الاقتصاد المنزلي في المرحلة الإعدادية حيال تعلم المهارات اللازمة للمشروعات وذلك على النحو التالي (وزارة التربية والتعليم: مكتب مستشار الاقتصاد المنزلي):

- تنفذ بعض الوجبات المتكاملة.
- تنفذ المشروع الذي قامت بتصميمه لتنفيذ قطعة بسيطة للاستخدام المنزلي.
- تنفذ بعض الأصناف التي تصلح لمناسبات مختلفة.
- تنفذ بعض القطع الملبسية البسيطة باستخدام باترون بسيط.
- تتدرب على استخدام ماكينة الحياكة.
- تنفذ وسيلة لتجميل المنزل.
- تجرب طرق العناية بالأقمشة المختلفة.

• ثانياً: تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي نحو المشروعات الصغيرة:

يقصد بالتصورات المعتقدات التي تحملها المعلمات وتؤثر في أدائهن التدريسي داخل الصف الدراسي.وهناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع التصورات، منها دراسة غيث والشوارب (٢٠٠٧)؛ حيث بحثت هذه الدراسة تطور تصورات الطلبة/ المعلمين في تخصص معلم الصف حول التعليم والتعلم، وتوصلت إلى امتلاك الطلبة عينة البحث لمزيج من التصورات البنائية والتقليدية حول التعليم والتعلم، وأن هذه التصورات تتطور مع الفرقة الدراسية؛ حيث تصبح أكثر بنائية في الفرقة الرابعة.

كما هدفت دراسة العليمات والخوالدة (٢٠١١) إلى الكشف عن تصورات معلمي العلوم بالمرحلة الأساسية في الأردن عن معرفتهم التربوية وممارساتهم التدريسية، ومصادر اكتساب هذه المعارف، واعتمدت الدراسة على تحليل الوثائق، وملاحظة عدد من الحصص الصفية لعينة من المعلمين، وبعض المقابلات الشخصية مع عينة من المعلمين باستخدام صحيفة مقابلة تم تحكيمها، وكشفت النتائج وجود تباين في النتائج في المعرفة التربوية لدى المعلمين عينة البحث حسب نوع المحتوى الدراسي، وخصائص الطلاب، والمعرفة التربوية، والبيئة التعليمية، وأوضحت الدراسة أن تصورات المعلمين تؤثر في ممارساتهم التدريسية، وأن من أهم مصادر تصورات المعلمين الدراسة الجامعية والتقليد وزملاء المهنة، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج إعداد المعلم والبرامج التدريبية للمعلمين.

وأوضحت دراسة بوتور (Botor, 2000) أن المعلم هو الذي يدير خبرات التعلم، وفي هذا الإطار عليه التأكد من أن بيئة التعلم تتيح للمتعلم الفرصة للتعلم ذي المعنى، وطريقة تنفيذ هذا الدور من خلال امتلاك المعلم المفاتيح لفهم نظرية وممارسة استخدام التكنولوجيا في التعليم، وأكدت الدراسة على أن المعلم الذي يرى أن تكنولوجيا التعليم مفيدة، ولكن ليس قادرًا على توظيفها بالكامل، غالبًا ما يكون غير معتقد بأهميتها.

كذلك دراسة غسان الحلو (٢٠١١) التي سعت للتعرف على تصورات معلمي المدارس الأساسية والثانوية وطلبتها نحو أنماط الضغط الصفي في فلسطين، وكانت نتائجها أن نمط الأسلوب العقابي التسلطي هو النمط السائد، وأظهر طلاب التخصص الأدبي ميلهم للأسلوب الوقائي الإرشادي.

أيضًا كشفت دراسة الطوالبة والمشاعلة (٢٠٠٩) تصورات معلمي التربية الإسلامية نحو التعلم الإلكتروني، وتم تصنيف تصورات المعلمين إلى خمس

فئات حول التعلم الإلكتروني من حيث أهميته ومعوقاته وجدوى التدريب به، وملاءمته لمناهج التربية الإسلامية.

كذلك دراسة حمزة السلطاني (٢٠١٤)، والتي حاولت تحديد تصورات معلمي العلوم لسمات معلمي العلوم في المدارس الابتدائية في محافظة بابل بالعراق، واستخدمت الدراسة استبانة قسمت إلى أربعة أبعاد، هي: السمات الشخصية للمعلم، التفاعل الصفي، إدارة الصف، والأنشطة التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى وجود درجة عالية من التوافق لتصورات المعلمات لخصائص الجودة التعليمية لدى معلمي العلوم، إلا أنه كانت هناك بعض الاختلافات في درجة التصور لبعض الممارسات والسمات اللازمة لتعليم العلوم.

حيث ازداد في الفترة الأخيرة اهتمام الباحثين بدراسة تصورات المعلمين للتأثير المتزايد لهذه التصورات في سلوك المعلمين وأدائهم التدريسي، فقد أكد تساي (Tsai, 200) على أن عمل الأفراد يعتمد على أفكارهم التي قاموا ببنائها وتكوينها سابقا، ومن هنا فإن تصورات المعلمين تعتمد على النظرية البنائية التي تؤكد ارتباط أداء المعلم بالأفكار والمعتقدات والمفاهيم التي تتكون لديه ويعمل بها في سلوكه داخل الصف.

وذهب تشان وإلوت (Chan & Ellott, 2004) إلى أن تصورات المعلم يمكن تصنيفها إلى نوعين: تصورات تقليدية وأخرى بنائية، وفي النموذج التقليدي ينقل المعلم المعلومات من الكتب الدراسية، في حين يركز في النموذج البنائي على خلق بيئة تعلم نشط تسمح بالتفكير الناقد والتعاون بين الطلاب، وتتوفر فيها مصادر متعددة للمعرفة.

وفي النموذج البنائي يقوم المعلم بربط المعارف الجديدة بالمعارف السابقة بنفسه، وفي هذا النموذج يقوم المعلم بتكوين تصوراته ذاتيًا نتيجة تفاعله مع البيئة الخارجية، ثم يحصل على معلومات جديدة يربطها مع سابقتها أو يقاوم الجديد فيها، وقد أكد الزغبي وعبيدات (٢٠٠٤) أن بعض الأفراد يرفضون المعارف الجديدة؛ لكونها لا تقدم تفسيرات مقنعة.

أما عن العلاقة بين تصورات المعلمين وأدائهم الصفي، فقد أكد أيضًا تشان وإلوت (Chan & Ellott, 2004) على أن معتقدات المعلم تعمل كإطار عمل توجه سلوك المعلم وممارساته الصفية، وأن معتقدات بعض المعلمين لا تتسق مع النموذج المقبول وتتميز بالثبات ومقاومة التغير.

وقام ألوهر (2004) بدراسة لبحث أثر برنامج تدريبي يرتكز على البنائية على تصورات الطلاب المعلمين ودور المعلم في العملية التعليمية، وبعد القياس البعدي وجد أن تصوراتهم قبل البرنامج لم تتفق مع المنظور البنائي، وأن

تصوراتهم بعد التدريب أكثر اتساقاً مع أفكارهم النظرية البنائية وبخاصة مع الإناث، وأوصت الدراسة بضرورة إدخال برامج تدريبية بنائية لتنمية المعلمين مهنياً.

وأجرى تساي (Tsai, 2002) دراسة حول معتقدات معلمي العلوم نحو التعليم والتعلم، وتوصل إلى أن أكثر من نصف عدد المعلمين في العينة يمتلكون معتقدات تقليدية حول التعليم والتعلم، بمعنى التمحور حول المعلم والكتاب ودور المعلم بصفته ناقلاً للمعرفة.

• تصورات المعلمات في ظل النظرية البنائية:

يرى معظم كُتَّاب البنائية أن بياجيه هو صاحب اللبنات الأولى في النظرية البنائية، وهو يرى أن عملية المعرفة تكمن في بناء أو إعادة بناء موضوع المعرفة (زيتون، ١٩٩٢: ٣٣).

ويذهب البنائيون إلى أن عملية التعلم تقوم على خمس عمليات عقلية، هي (ناصر العويشق، ١٤٢٣هـ: ٦- ٧هـ):

- التكيف.
- المواءمة (التضمين).
- التنظيم.
- التمثيل أو الاستيعاب.
- التوازن.

وانطلاقاً من هذه العمليات، وضعت افتراضات أساسية للبنائية، هي:

- أن الفرد يبني المعرفة اعتماداً على خبرته، ولا يستقبلها بشكل سلبي.
- أن وظيفة المعرفة هي إحداث التكيف مع العالم المحسوس، فالمعرفة وسيلة وليست غاية، هي وسيلة لتحقيق عملية المواءمة مع البيئة.

ويُعد مارين (Marin, 2000) أول من عبر عن مصطلح التصورات، وذكر أنها تعني الاستجابات والمعاني التي يعنيها الفرد لفهم العالم، وهي بعبارة أخرى تفسير المتعلم للحقائق الملموسة المعطاة.

وعندما ينظر إلى تفسير التصورات المعرفية للمعلمين بصفتها عملية تعلم بنائية، فإن العمليات التي ترتبط ببناء عملية التعلم في النظرية البنائية، تُعد عمليات أساسية في إتمام تصورات المعلمين وتفسيرها، وفيما يلي أهم هذه العمليات:

- التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة وغرضية التوجه.
- تتهيأ للتعلم أفضل الظروف عندما يواجه مشكلة أو مهمة حقيقية.
- تتضمن عملية التعلم عملية تفاوض اجتماعي لإعادة بناء المعرفة.

- الشرط الأساسي للتعلم ذي المعنى وجود معرفة قبلية.
- تقوم عملية التعلم بإحداث عملية تكيف مع الضغوط المعرفية الممارسة على خبرة المتعلم. والخبرة الواقعية هي الضغوط التي تقع على المتعلم، وتتحدى تحقيق التحصيل.

وترى الباحثة أنه عندما يقع الفرد في موقف خبري جديد، فإن موقفه قد يكون واحدًا مما يأتي: يُنكر خبراته الجديدة، ولا يحدث التعلم الجديد، أو يُعدل البناء المعرفي القائم، ويتم تحصيل تصورات جديدة ذات المعنى، أو ينسحب من الموقف، ولا يهتم بما يتعرض له، ولا يتم التعلم لانخفاض الدافعية للتعلم.

• ثالثاً: إعداد أداتي البحث وعرضهما على الخبراء والمحكمين لضبطهما قبل التطبيق:

لتحقيق أهداف البحث، تم إعداد الأداتين الآتيتين:

- مقياس للكشف عن تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي للمشروعات الصغيرة.
- مقياس لقياس اتجاه معلمات الاقتصاد المنزلي نحو المادة.

• إعداد أداتي البحث:

• إعداد مقياس التصورات:

من أجل تحقيق أهداف البحث تم إعداد مقياس للكشف عن تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي للمشروعات الصغيرة، وقد اشتمل المقياس على ثلاثة محاور:

المحور الأول: واشتمل على (١٧) عبارة، تدور حول أهمية المشروعات الصغيرة، وكانت جميع العبارات إيجابية، ولكل عبارة ثلاث استجابات [موافقة – غير متأكدة – غير موافقة].

المحور الثاني: واشتمل على (١١) عبارة تدور حول أنواع المشروعات والمهارات اللازمة لها، وكانت بعض العبارات إيجابية، وبعضها سلبية، ولكل عبارة ثلاث استجابات (موافقة – غير متأكدة – غير موافقة).

المحور الثالث: واشتمل على (١٢) عبارة، وتدور حول الصعوبات التي تواجه المشروعات الصغيرة، وكانت جميع العبارات إيجابية، ولكل عبارة ثلاث استجابات (موافقة – غير متأكدة – غير موافقة).

- **ضبط المقياس:**

تم التطبيق على عينة استطلاعية قوامها (١٠) معلمات اقتصاد منزلي من الطالبات اللاتي يدرسن المستوى الرابع بالتأهيل التربوي، وذلك لحساب:

- صدق المقياس.
- ثبات المقياس.
- زمن تطبيق المقياس.

- **صدق المقياس:**

قامت الباحثة في البحث الحالي بالتأكد من صدق المقياس بطريقتين:

صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على من المحكمين وعددهم (١٠)، للحكم على مدى صلاحية العبارات من حيث مدى انتماء كل عبارة إلى المحور الذي أدرجت تحته، وإمكانية إضافة أو حذف أو تعديل بعض العبارات، إضافة أي ملاحظات أو توجيهات يرونها ضرورية لصدق المقياس. وجاء نتيجة ذلك أن تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، ويوضح جدول (١) نسب الاتفاق وعدد المحكمين الذين وافقوا على صلاحية كل عبارة.

جدول (١) نسب اتفاق المحكمين على عبارات مقياس تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي للمشروعات الصغيرة

رقم العبارة	عدد الموافقين	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد الموافقين	نسبة الاتفاق
١	١٠	١,٠٠	٢١	١٠	١,٠٠
٢	٨	٠,٨٠	٢٢	١٠	١,٠٠
٣	٨	٠,٨٠	٢٣	٨	٠,٨٠
٤	١٠	١,٠٠	٢٤	٨	٠,٨٠
٥	٩	٠,٩٠	٢٥	١٠	١,٠٠
٦	٩	٠,٩٠	٢٦	١٠	١,٠٠
٧	٨	٠,٨٠	٢٧	١٠	١,٠٠
٨	٨	٠,٨٠	٢٨	١٠	١,٠٠
٩	١٠	١,٠٠	٢٩	٨	٠,٨٠
١٠	٩	٠,٩٠	٣٠	٩	٠,٩٠
١١	١٠	١,٠٠	٣١	١٠	١,٠٠
١٢	٨	٠,٨٠	٣٢	١٠	١,٠٠
١٣	٩	٠,٩٠	٣٣	٨	٠,٨٠
١٤	٨	٠,٨٠	٣٤	٩	٠,٩٠
١٥	١٠	١,٠٠	٣٥	٨	٠,٨٠
١٦	٩	٠,٩٠	٣٦	٩	٠,٩٠
١٧	١٠	١,٠٠	٣٧	٩	٠,٩٠
١٨	١٠	١,٠٠	٣٨	٩	٠,٩٠
١٩	١٠	١,٠٠	٣٩	٨	٠,٨٠
٢٠	١٠	١,٠٠	٤٠	١٠	١,٠٠

صدق الاتساق الداخلي للمقياس: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بحساب العلاقة الارتباطية بين درجات المعلمات على كل عبارة والدرجة الكليةٍ للمقياس، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط المحسوبة دالة إحصائيا عند مستويات دلالة مقبولة كما هو مبين في جدول (٢):

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي للمشروعات الصغيرة والدرجة الكلية للمقياس

العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
١	٠,٥٢٧	٠,٠١	٢١	٠,٥٤٧	٠,٠١
٢	٠,٧٣١	٠,٠١	٢٢	٠,٧٩٧	٠,٠١
٣	٠,٦١٤	٠,٠١	٢٣	٠,٨٦٧	٠,٠١
٤	٠,٤٧٥	٠,٠١	٢٤	٠,٥١٦	٠,٠١
٥	٠,٣٥٤	٠,٠٥	٢٥	٠,٥٣٢	٠,٠١
٦	٠,٣١٢	٠,٠٥	٢٦	٠,٥٩٣	٠,٠١
٧	٠,٥٥٠	٠,٠١	٢٧	٠,٥٢٤	٠,٠١
٨	٠,٨٤٢	٠,٠١	٢٨	٠,٥٤٩	٠,٠١
٩	٠,٥٧٨	٠,٠١	٢٩	٠,٦٤٧	٠,٠١
١٠	٠,٦٧٨	٠,٠١	٣٠	٠,٥٩٥	٠,٠١
١١	٠,٥٩٧	٠,٠١	٣١	٠,٥٩٠	٠,٠١
١٢	٠,٧٠٣	٠,٠١	٣٢	٠,٧٣٥	٠,٠١
١٣	٠,٥٢٨	٠,٠١	٣٣	٠,٧٣١	٠,٠١
١٤	٠,٥٤٨	٠,٠١	٣٤	٠,٨٤٠	٠,٠١
١٥	٠,٦٥٠	٠,٠١	٣٥	٠,٦٦٩	٠,٠١
١٦	٠,٥٣٢	٠,٠١	٣٦	٠,٥٤٤	٠,٠١
١٧	٠,٤٧٨	٠,٠١	٣٧	٠,٥٦٧	٠,٠١
١٨	٠,٥١١	٠,٠١	٣٨	٠.٦٣١	٠,٠١
١٩	٠,٦٣٢	٠,٠١	٣٩	٠.٤٧٨	٠,٠١
٢٠	٠,٥٩٨	٠,٠١	٤٠	٠,٤٦٢	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات المعلمات على كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية على المقياس دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ومستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق المقياس.

- **حساب ثبات المقياس:**

قامت الباحثة في البحث الحالي بالتأكد من ثبات المقياس بطريقتين: معامل ألفا كرونباخ، ومعامل التجزئة النصفية.

جدول (٣) ثبات مقياس تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي للمشروعات الصغيرة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ ومعامل التجزئة النصفية

المحاور	معامل ألفا لكرونباخ	معامل التجزئة النصفية
المحور الأول	٠.٨٣	٠.٩٠
المحور الثانى	٠.٨٢	٠.٨٧
المحور الثالث	٠.٨٤	٠.٨٨
المقياس ككل	٠.٩٠	٠.٩٢

يتضح من الجدول السابق تمتع المقياس بمعاملات ثبات مرتفعة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ ومعامل التجزئة النصفية لسبيرمان بروان.

- **زمن تطبيق المقياس:**

لحساب زمن تطبيق المقياس، تم حساب الأزمنة التي استغرقتها جميع المعلمات، وقسمتها على عددهن، وكانت كالآتي:

١٥ق + ٢٠ق + ١٨ق + ٢٥ق + ١٣ق + ١٥ق + ٢٠ق + ١٢ق + ١٧ق + ٢٠ق = ١٧٥ ق ÷ ١٠ = ١٧,٥ أي حوالي ١٨ق تقريبًا.

وبناءً على ما سبق، أصبح المقياس في صورته النهائية(ملحق رقم ١)(*) يشتمل على ٤٠ عبارة موزعة على ثلاثة محاور، وتحدد الإجابة على هذه العبارات وفقا لثلاثة اختيارات (موافقة – غير متأكدة – غير موافقة)، واشتمل محور أهمية المشروعات الصغيرة على (١٧) عبارة، ومحور أنواع المشروعات والمهارات اللازمة لها (١١) عبارة، والصعوبات التي تواجه المشروعات الصغيرة (١٢) عبارة.

- **إعداد مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي:**

هدف المقياس إلى التعرف على طبيعة اتجاه المعلمات نحو مادة الاقتصاد المنزلي، ومدى قبولهن أو رفضهن للمادة، وقد تحددت أبعاد المقياس في ثلاثة أبعاد، هي: المكون المعرفي، المكون السلوكي، المكون الوجداني.

وتكون المقياس من (٤٠) عبارة ما بين السالب والموجب.

- المحور الأول: المكون المعرفي: اشتمل هذا المحور على (١٣) عبارة لقياس الجانب المعرفي، وكانت العبارات ما بين السالبة والموجبة، ولكل عبارة ثلاث استجابات (موافقة – مترددة- غير موافقة).
- المحور الثاني: المكون السلوكي: اشتمل المحور على (١٢) عبارة لقياس الجانب السلوكي، وكانت العبارات ما بين السالبة والموجبة، ولكل عبارة ثلاث استجابات (موافقة – مترددة - غير موافقة).
- المحور الثالث: المكون الوجداني: واشتمل هذا المحور على (١٥) عبارة لقياس الجانب الوجداني، وكانت العبارات ما بين السالبة والموجبة، ولكل عبارة ثلاث استجابات (موافقة – مترددة- غير موافقة).

- **ضبط المقياس:**

تم التطبيق على عينة استطلاعية قوامها (١٠) معلمات اقتصاد منزلي من الطالبات اللاتي يدرسن المستوى الرابع بالتأهيل التربوي، وذلك لحساب:

(*) انظر : ملحق رقم (١)، ص ص ٣٩ - ٤٢.

- صدق المقياس.
- ثبات المقياس.
- زمن تطبيق المقياس.

- **صدق المقياس:**

للتعرف على صدق المقياس، والذي يقصد منه قدرته على قياس ما وضع من أجله، قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقتين:

صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على من المحكمين وعددهم (١٠)، للحكم على مدى صلاحية العبارات ونتمائها لمقياس الاتجاه، وإمكانية إضافة أو حذف أو تعديل بعض العبارات، إضافة أي ملاحظات أو توجيهات يرونها ضرورية لصدق المقياس. وجاء نتيجة ذلك أن تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، ويوضح جدول (٤) نسب الاتفاق وعدد المحكمين الذين وافقوا على صلاحية كل عبارة.

جدول (٤)نسب اتفاق المحكمين على عبارات مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي

رقم العبارة	عدد المحكمين الذين وافقوا على صلاحية العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد المحكمين الذين وافقوا على صلاحية العبارة	نسبة الاتفاق
١	٨	٠,٨٠	٢١	٩	٠,٩٠
٢	٩	٠,٩٠	٢٢	٩	٠,٩٠
٣	١٠	١,٠٠	٢٣	٩	٠,٩٠
٤	١٠	١,٠٠	٢٤	٩	٠,٩٠
٥	٨	٠,٨٠	٢٥	٩	٠,٩٠
٦	٩	٠,٩٠	٢٦	٩	٠,٩٠
٧	١٠	١,٠٠	٢٧	١٠	١,٠٠
٨	١٠	١,٠٠	٢٨	١٠	١,٠٠
٩	١٠	١,٠٠	٢٩	٩	٠,٩٠
١٠	١٠	١,٠٠	٣٠	٩	٠,٩٠
١١	١٠	١,٠٠	٣١	١٠	١,٠٠
١٢	٨	٠,٨٠	٣٢	١٠	١,٠٠
١٣	٩	٠,٩٠	٣٣	٨	٠,٨٠
١٤	٨	٠,٨٠	٣٤	٩	٠,٩٠
١٥	١٠	١,٠٠	٣٥	١٠	١,٠٠
١٦	٩	٠,٩٠	٣٦	١٠	١,٠٠
١٧	١٠	١,٠٠	٣٧	١٠	١,٠٠
١٨	١٠	١,٠٠	٣٨	١٠	١,٠٠
١٩	١٠	١,٠٠	٣٩	٨	٠,٨٠
٢٠	١٠	١,٠٠	٤٠	١٠	١,٠٠

- **صدق الاتساق الداخلي:**

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بحساب العلاقة الارتباطية بين درجات المعلمات على كل عبارة والدرجة الكليةِ على المقياس، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط المحسوبة دالة إحصائيا عند مستويات دلالة مقبولة كما هو مبين في جدول (٥):

جدول (٥)معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي والدرجة الكلية للمقياس

العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
١	٠,٥٢٧	٠,٠١	٢١	٠,٥٤٧	٠,٠١
٢	٠,٧٣١	٠,٠١	٢٢	٠,٧٩٧	٠,٠١
٣	٠,٦١٤	٠,٠١	٢٣	٠,٨٦٧	٠,٠١
٤	٠,٤٧٥	٠,٠١	٢٤	٠,٥١٦	٠,٠١
٥	٠,٣٥٤	٠,٠٥	٢٥	٠,٥٣٢	٠,٠١
٦	٠,٣١٢	٠,٠٥	٢٦	٠,٥٩٣	٠,٠١
٧	٠,٥٥٠	٠,٠١	٢٧	٠,٥٢٤	٠,٠١
٨	٠,٨٤٢	٠,٠١	٢٨	٠,٥٤٩	٠,٠١
٩	٠,٥٧٨	٠,٠١	٢٩	٠,٦٤٧	٠,٠١
١٠	٠,٦٧٨	٠,٠١	٣٠	٠,٥٩٥	٠,٠١
١١	٠,٥٩٧	٠,٠١	٣١	٠,٥٩٠	٠,٠١
١٢	٠,٧٠٣	٠,٠١	٣٢	٠,٧٣٥	٠,٠١
١٣	٠,٥٢٨	٠,٠١	٣٣	٠,٧٣١	٠,٠١
١٤	٠,٥٤٨	٠,٠١	٣٤	٠,٨٤٠	٠,٠١
١٥	٠,٦٥٠	٠,٠١	٣٥	٠,٥٨٢	٠,٠١
١٦	٠,٦١٣	٠,٠١	٣٦	٠,٦٧٤	٠,٠١
١٧	٠,٥٢٢	٠,٠١	٣٧	٠,٥٦٢	٠,٠١
١٨	٠,٦٤٣	٠,٠١	٣٨	٠,٦٩٣	٠,٠١
١٩	٠,٦٠٢	٠,٠١	٣٩	٥٦٧	٠,٠١
٢٠	٠,٤٩٩	٠,٠١	٤٠	٠,٥١٠	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات المعلماتٍ على كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية على المقياس دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠٥) ومستوى (٠,٠١)، مما يدل ذلك على صدق المقياس.

حساب ثبات المقياس: قامت الباحثة في البحث الحالي بالتأكد من ثبات المقياس بطريقتين:

جدول (٦)ثبات مقياس ا الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي باستخدام معامل ألفا لكرونباخ ومعامل التجزئة النصفية

المحاور	معامل ألفا لكرونباخ	معامل التجزئة النصفية
المحور الأول	٠,٨٠	٠,٨٧
المحور الثاني	٠,٨٣	٠,٨٩
المحور الثالث	٠,٨١	٠,٨٨
المقياس ككل	٠,٨٩	٠,٩٠

يتضح من الجدول السابق تمتع مقياس الاتجاه بمعاملات ثبات مرتفعة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ ومعامل التجزئة النصفية لسبيرمان بروان.

- **زمن تطبيق المقياس:**

لحساب زمن تطبيق المقياس، تم حساب الأزمنة التي استغرقتها جميع المعلمات وقسمتها على عددهن كالتالي:

٣٠ق + ٢٥ق + ٢٠ق + ٢٠ق + ٢٥ق + ٢٥ق + ٢٠ق + ٢٠ق + ٢٥ق + ٢٥ق = ٢٣٥ ÷ ١٠ = ٢٣,٥ق تقريبًا.

وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية (ملحق رقم ٢)(*).

• رابعاً إجراءات تطبيق أداتي البحث على العينة:

تم توزيع أداتي البحث على معلمات الاقتصاد المنزلي في (١٥) مدرسة إعدادية بمحافظة سوهاج، واستجاب منهن (٣٠) معلمة مثلن العينة الأساسية لتطبيق أداتي البحث، وتم تعريفهن بالهدف من البحث، كما أجابت الباحثة على بعض استفساراتهن والتي قد تساعدهن في الإجابة عن أداتي البحث. وتم ملء البيانات من قبل المعلمات وتم إعطاء كل معلمة أداتي البحث (مقياس التصورات ومقياس الاتجاه) للإجابة عن كل منهما، ولإيجاد العلاقة بين تصوراتهن نحو المشروعات الصغيرة واتجاهاتهن نحو الاقتصاد المنزلي.

وبعد الانتهاء من إجابة عينة البحث على الأداتين قامت الباحثة بجمعها تمهيداً للمعالجة الإحصائية.

• خامساً- نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه، قامت الباحثة بالآتي:

• الإجابة عن السؤال الأول من خلال عرض الإطار النظري.

• الإجابة عن السؤال الثاني للبحث:

للإجابة عن السؤال الثاني للبحث، ونصه: "ما مستوى تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث بمحافظة سوهاج نحو المشروعات الصغيرة".

تم التحقق من صحة الفرض الأول ونصه: "توجد تصورات سلبية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث بمحافظة سوهاج نحو المشروعات الصغيرة".

وللتوصل إلى مستوى تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي نحو المشروعات الصغيرة، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وبيانهما كالآتي:

جدول (٧)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمعلمات أفراد العينة في مقياس التصورات نحو المشروعات الصغيرة

سنوات الخبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الكلي	الانحراف المعياري الكلي	الدرجة العظمى
أقل من ١٠ سنوات	٩٤,٤٨	١١,١٤	٩٦,٤٠	١٠,٤٠	١٢٠
أكثر من ١٠ سنوات	١٠٠,٨٩	٧,٠٤			

(*) انظر: ملحق رقم (٢)، ص ص ٤٣ - ٤٦.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن المتوسط الحسابي لمستوى تصورات المعلمات ذوات الخبرة أقل من ١٠ سنوات بلغ (٩٤,٤٨)، وهذا يشير إلى امتلاكهن لتصورات إيجابية عالية نحو المشروعات الصغيرة.
- أن المتوسط الحسابي لمستوى تصورات المعلمات الأكثر خبرة بلغ (١٠٠,٨٩)، وهذا يشير إلى امتلاكهن لتصورات إيجابية عالية نحو المشروعات الصغيرة.
- أن المتوسط الحسابي الكلي لتصورات المعلمات عينة البحث بلغ (٩٦,٤٠)، وهذا ما يشير إلى امتلاكهن لتصورات إيجابية عالية نحو المشروعات الصغيرة.
- أن الانحراف المعياري لتصورات المعلمات الأقل خبرة بلغ (١١,١٤)، وهو ما يشير إلى تشتت درجاتهن.
- أن الانحراف المعياري لتصورات المعلمات الأكثر خبرة بلغ (٧,٠٤)، وهو ما يشير إلى تجانس استجابات المعلمات عينة البحث.
- أن الانحراف المعياري الكلي لتصورات المعلمات عينة البحث بلغ (١٠,٤٠)، وهو ما يشير إلى التشتت إلى حد كبير بين استجابات المعلمات.

وبذلك يمكن القول برفض الفرض الأول ونصه: "توجد تصورات سلبية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة سوهاج نحو المشروعات الصغيرة".

وبذلك يمكن صياغة الفرض بأنه: "توجد تصورات إيجابية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة سوهاج نحو المشروعات الصغيرة".

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثاني للبحث.

- **تفسير النتائج:**

يتضح من الجدول السابق أن قدامى المعلمات لديهن تصورات نحو المشروعات الصغيرة بانحراف معياري مقداره (٧,٠٤)، وهذا يشير إلى أن قدامى المعلمات عينة البحث قد امتلكن قدراً متميزاً من الخبرة والعلم في مجال المشروعات الصغيرة؛ مما جعل تصوراتهن متقاربة، وعلى درجة متجانسة في مجال المشروعات الصغيرة، الأمر الذي يجعلهن مؤهلات لقيادة مجموعات عمل بؤرية لإدارة مشروعات صغيرة بالتعاون مع المعلمات والطلاب، وذلك الأمر الذي نفتقده في مدارسنا.

وعند تفسير التصورات الإيجابية التي أوضحت النتائج توافرها لدى المعلمات عينة البحث، تعتمد الباحثة على النظرية البنائية التي سبق الإشارة إليها في بناء التصورات لدى المعلمين، حيث أوضحت البنائية أن بناء التصورات يقوم على خمس عمليات عقلية، هي: التكيف- المواءمة – التنظيم –

الاستيعاب – التوازن، وأوضح الإطار النظري أن بناء التصورات يعتمد على أن الفرد يسعى إلى إحداث تكيف مع العالم المحسوس بالمعرفة التي تصبح هنا وسيلة للتكيف مع البيئة.

ووجود تصورات إيجابية لدى العينة يشير إلى توافر هذه العمليات بدرجة عالية، والحقيقة أن هذه النتيجة ليست غريبة عندما نستعرض العبارات التي ضمنها المقياس المُعد لقياس تصورات المعلمات عينة البحث، ويمكن الإشارة إلى بعض العبارات التي ترتبط بعمليات بناء التصورات من المنظور البنائي، وذلك فيما يلي:

١- عملية التكيف:	المشروعات الصغيرة مصدر مهم لتزويد الصناعات الكبيرة ببعض احتياجاتها.
	المشروعات الصغيرة تناسب متطلبات السوق المحلية.
٢- عملية المواءمة:	المشروعات الصغيرة تحدث نوعًا من التكامل مع المشروعات الكبيرة.
	تساعد المشروعات الصغيرة في تنمية القدرات الذاتية للأفراد.
٣- عملية التنظيم:	تعتبر مهارات الاتصال الفعال من المهارات المهمة في إدارة المشروعات.
	المهارات التخطيطية والتنظيمية ضرورية للقائمين بالمشروعات الصغيرة.
٤- عملية الاستيعاب:	نقص برامج التدريب من الصعوبات التي تواجه المشروعات الصغيرة.
	نقص المهارات الإدارية من صعوبات إجراء المشروعات الصغيرة.
٥- عملية التوازن:	فهم المهارات اللازمة لإدارة المشروعات الصغيرة.
	المشروعات الفردية أفضل من المشروعات الجماعية.

واكتساب المعلمات عينة البحث للتصورات الإيجابية العالية بمتوسط بلغ (٩٦.٤٨) يشير إلى تحقيق هذه العمليات الخمس، التي أشار إليها البنائيون في تكوين التصورات، الأمر الذي يفيد بما يلي:

- حاجة المعلمات عينة البحث إلى برامج تدريبية نظامية لتنمية تصوراتهن وتفعيلها.
- ضرورة تهيئة أفضل الظروف لمواجهة كافة الصعوبات التي تواجه المعلمات في المدارس لإدارة المشروعات الصغيرة.

- إتاحة الفرصة للمعلمات في المدارس لاكتساب معارف منظمة لإحداث التكيف مع خبراتهن السابقة.

- **الإجابة عن السؤال الثالث للبحث:**

للإجابة عن السؤال الثالث للبحث، ونصه: "ما مستوى اتجاهات معلمات الاقتصاد المنزلي نحو المادة".

تم التحقق من صحة الفرض الثاني ونصه: "توجد اتجاهات سلبية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث بمحافظة سوهاج نحو المادة".

وللتحقق من صحة الفرض السابق، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٨)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المعلمات عينة البحث في مقياس الاتجاه نحو المادة

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الكلي	الانحراف ككل	الدرجة الكلية
أقل من ١٠ سنوات	٩٨,٩٠	١٥,١٩	٩٩,٢٠	١٥,٢٨	١٢
أكثر من ١٠ سنوات	٩٩,٨٩	١٦,٤١			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن المتوسط الحسابي لاتجاهات المعلمات ذوات الخبرة الأقل بلغ (٩٨,٩٠)، وهذا يشير إلى اتجاهات إيجابية نحو المادة.
- أن المتوسط الحسابي لاتجاهات المعلمات الأكثر خبرة بلغ (٩٩,٨٩)، وهذا يشير إلى اتجاهات إيجابية نحو المادة.
- أن المتوسط الحسابي لاتجاهات العينة ككل بلغ (٩٩,٢٠)، وهذا يشير إلى امتلاك العينة ككل لاتجاهات إيجابية نحو المادة.
- أن الانحراف المعياري لاتجاهات المعلمات الأقل خبرة بلغ (١٥,١٩)، وهو ما يشير إلى تشتت درجاتهن في مقياس الاتجاه نحو المادة.
- أن الانحراف المعياري لاتجاهات المعلمات ككل بلغ (١٥,٢٨)، وهو ما يشير إلى تشتت درجات المعلمات عينة البحث في استجاباتهن على مقياس الاتجاه نحو المادة.

وبذلك يمكن القول برفض الفرض الثاني ونصه: "توجد اتجاهات سلبية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة سوهاج نحو المادة".

وبذلك يمكن صياغة الفرض الثاني بأنه: "توجد اتجاهات إيجابية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة سوهاج نحو المادة".

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثالث للبحث.

- **تفسير النتائج:**

يمكن إرجاع النتائج السابقة إلى:

- وعي المعلمات بقيمة مادة الاقتصاد المنزلي ودورها في جوانب الحياة المختلفة.
- دور الاقتصاد المنزلي في مساعدة الأسرة على حسن استخدام مواردها المتاحة.
- أهمية الاقتصاد المنزلي في نشر الوعي الغذائي والتذوق الملبسي.
- اهتمام الاقتصاد المنزلي بتنمية وبناء شخصيات أفراد الأسرة.

- **الإجابة عن السؤال الرابع:**

للإجابة عن السؤال الرابع، ونصه: "ما نوع العلاقة الارتباطية بين تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي نحو المشروعات الصغيرة واتجاهاتهن نحو مادة الاقتصاد المنزلي؟"

تم التحقق من صحة الفرض الثالث ونصه: "لا توجد علاقة ارتباطية بين تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث بمحافظة سوهاج نحو المشروعات الصغيرة واتجاهاتهن نحو المادة".

وللإجابة عن السؤال الرابع والتحقق من صحة الفرض الثالث، تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي نحو المشروعات الصغيرة ومحاوره ودرجاتهن على مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي ومحاوره. ويوضح جدول (٩) قيم معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية.

جدول (٩) قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي نحو المشروعات الصغيرة ومحاوره ودرجاتهن على مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي ومحاوره

معاملات الارتباط		المحور الأول (المعرفي)	المحور الثاني (الوجداني)	المحور الثالث (السلوكي)	مقياس الاتجاه ككل
المحور الأول	معامل ارتباط بيرسون	٠,٦٤٣	٠,٥٧٢	٠,٤٩٩	٠,٥٨٤
	مستوى الدلالة	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١
المحور الثاني	معامل ارتباط بيرسون	٠,٧١١	٠,٦٨٢	٠,٥٣٣	٠,٦٤٣
	مستوى الدلالة	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١
المحور الثالث	معامل ارتباط بيرسون	٠,٥٦٧	٠,٦٠٤	٠,٤٨٧	٠,٥٧٣
	مستوى الدلالة	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١
المقياس ككل	معامل ارتباط بيرسون	٠,٦٥٣	٠,٦٣٧	٠,٦٠١	٠,٦٧٦
	مستوى الدلالة	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي نحو المشروعات الصغيرة ومحاوره ودرجاتهم على مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي ومحاوره دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، ويشير ذلك إلى أن العلاقة الارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي نحو المشروعات الصغيرة ومحاوره ودرجاتهم على مقياس الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي ومحاوره.

وبذلك يمكن القول برفض الفرض الثالث، ونصه: " لا توجد علاقة ارتباطية بين تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث بمحافظة سوهاج نحو المشروعات الصغيرة واتجاهاتهن نحو المادة ".

وبذلك يمكن صياغة الفرض الثالث بأنه: "توجد علاقة ارتباطية بين تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث بمحافظة سوهاج نحو المشروعات الصغيرة واتجاهاتهن نحو المادة ".

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الرابع للبحث.

- **تفسير النتائج:**

يمكن تفسير هذه النتيجة فيما يلي:

- أن توافر تصورات إيجابية نحو المشروعات الصغيرة لدى المعلمات عينة البحث حقق ما يسمى بتكامل الخبرة لدى المعلمات، الأمر الذي ساعدهن على إصدار أحكام إيجابية نحو المشروعات الصغيرة، وبالتالي تكوين اتجاهات إيجابية مميزة.
- أن وجود تصورات إيجابية لدى المعلمات عينة البحث نحو المشروعات الصغيرة ساعدهن على تحقيق مزيد من الاتصال المعرفي بميدان المشروعات الصغيرة، مما حقق الاحتكاك أو الارتباط اللاشعوري لتكوين مشروعات صغيرة، وبخاصة لدى المعلمات ذوات الخبرات الطويلة، ذلك أن تكرار الخبرة يحقق اتجاهًا إيجابيًا نحو المشروعات الصغيرة، ويحدث تكرار الخبرة بزيادة المعرفة؛ مما يدفع الفرد للتصرف الإيجابي نحو المشروعات الصغيرة، وهو المكون السلوكي للاتجاه.
- أن وضوح الخبرة في ذهن القارئ يعمل على تحديد اتجاه واضح وقوي لدى الفرد؛ لأن وحدة الخبرة يميزها عن غيرها، ويعمل على إبرازها، وعلى ارتباطها بالخبرات المشابهة لها، ومن ثم يعمل على تكوين اتجاه إيجابي نحو موضوع الاتجاه.

- **الإجابة عن السؤال الخامس للبحث:**

للإجابة عن السؤال الخامس، ونصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تصور معلمات الاقتصاد المنزلي نحو المشروعات الصغيرة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة؟".

تم التحقق من صحة الفرض الرابع: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لسنوات الخبرة لمعلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث بمحافظة سوهاج على تصوراتهن نحو المشروعات الصغيرة تُعزى لسنوات الخبرة".

وللإجابة عن السؤال الخامس، والتحقق من صحة الفرض الرابع، تم استخدام اختبار "ت"، لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات، وتتضح نتائج هذا التحليل الإحصائي على النحو التالي:

جدول (١٠)اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة حول تصور معلمات الاقتصاد المنزلي نحو المشروعات الصغيرة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة اختبار "ت"	مستوى الدلالة
أقل من ١٠ سنوات	٢١	٩٤,٤٨	١١,١٤	٢٨	١,٥٩	٠,١٢٤
أكثر من ١٠ سنوات	٩	١٠٠,٨٩	٧,٠٤			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة حول تصور معلمات الاقتصاد المنزلي نحو المشروعات الصغيرة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

وبذلك يمكن القول بقبول الفرض الرابع ونصه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لسنوات الخبرة لمعلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث بمحافظة سوهاج على تصوراتهن نحو المشروعات الصغيرة تُعزى لسنوات الخبرة ".

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الخامس للبحث.

- **تفسير النتيجة:**

يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى قلة فاعلية برامج التدريب الموجهة نحو المشروعات الصغيرة، وقلة استفادة المعلمات من تجاربهن في تدريس محتوى مادة الاقتصاد المنزلي، أضف إلى ذلك قلة إتاحة الفرصة لتطبيق الأفكار التي تلقينها في الواقع العملي.

- **الإجابة عن السؤال السادس للبحث:**

للإجابة عن السؤال السادس، ونصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول اتجاهاتهن نحو مادة الاقتصاد المنزلي تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة؟".

تم التحقق من صحة الفرض الخامس: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لسنوات الخبرة لمعلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث بمحافظة سوهاج على اتجاهاتهن نحو المادة تُعزى لسنوات الخبرة".

وللإجابة عن السؤال السادس والتحقق من صحة الفرض الخامس، تم استخدام اختبار "ت"، لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات، وتتضح نتائج هذا التحليل الإحصائي على النحو التالي:

جدول (١١) اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة حول اتجاهاتهن نحو مادة الاقتصاد المنزلي إلى متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار "ت"	مستوى الدلالة
أقل من ١٠ سنوات	٢١	٩٨,٩٠	١٥,١٩	٢٨	٠,١٥٩	٠,٨٧٥
أكثر من ١٠ سنوات	٩	٩٩,٨٩	١٦,٤١			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة حول اتجاهاتهن نحو مادة الاقتصاد المنزلي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

وبذلك يمكن القول بقبول الفرض الخامس ونصه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لسنوات الخبرة لمعلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث بمحافظة سوهاج على اتجاهاتهن نحو المادة تُعزى لسنوات الخبرة".

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال السادس للبحث.

- **تفسير النتيجة:**

إن سنوات الخبرة لم تُحدث تأثيراً في اتجاهات المعلمات عينة البحث نحو مادة الاقتصاد المنزلي، وذلك أن طبيعة العمل بتدريس المادة شبه ثابت؛ مما لايحدث أي تعديل يميز المعلم الأكثر خبرة، أضف إلى ذلك الروتينية في تدريس المادة.

- **التوصيات:**

- ضرورة تطوير نظام التعليم في ظل موجات الإصلاح الاقتصادي الذي يشهده المجتمع المصري وإنشاء مراكز للمشروعات الصغيرة تحت إشراف وزارة التربية والتعليم.
- ضرورة إعادة هيكلة البرامج والمقررات الدراسية سواء في الجامعات أو مدارس التعليم قبل الجامعي لترسيخ ثقافة الإنتاج والمشروعات الصغيرة في المحتوى الدراسي لتلك المقررات.
- ضرورة توجيه المناهج الدراسية في مراجل التعليم المختلفة (الابتدائية، الإعدادية، الثانوية العامة والفنية) نحو الاهتمام بالمشروعات الصغيرة في مختلف التخصصات بصفةٍ عامة والتربية الأسرية بصفةٍ خاصة.

- ضرورة تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي بمدارس التعليم العام والفني على إدارة المشروعات الصغيرة وكيفية وضع خطط علمية لها.
- الاهتمام بإعداد المعلم/ المعلمة المؤهل تربويا وعلميا ثقافيا وتنميته لعناصر ثقافة الإنتاج والمشروعات الصغيرة، وقيادة جماعات النشاط المدرسي بأنواعه المختلفة، مما يواكب التطور والنمو والإنتاج ومتطلبات سوق العمل.
- ضرورة توفير البرامج التعليمية الجاهزة لشباب الخريجين وفئات المجتمع الأخرى من خلال المؤسسات التعليمية ومراكز التدريب المهتمة بالمشروعات الصغيرة.
- ضرورة وضع استراتيجيات متكاملة للمشروعات الصغيرة على مستوى محافظة سوهاج أمام شباب الخريجين للقضاء على مشكلة البطالة.
- تسليط الضوء على المشروعات الصغيرة الناجحة للاستفادة من أسباب النجاح لمحاولة تعميمها على باقي المحافظات.

• البحوث المقترحة:

- نموذج مقترح لتصميم برنامج لإدارة المشروعات الصغيرة لخريجات الاقتصاد المنزلي في أحد التخصصات (الغذاء والتغذية، إدارة اقتصاديات الأسرة، الملابس والنسيج، المسكن وتأثيثه).
- فعالية وحدة مقترحة في المجالات العملية قائمة على التعلم التعاوني النشط في تنمية المهارات العملية نحو المشروعات الصغيرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

• المراجع العربية:

- عاطف الشيرازي، تجارب عالمية وعربية لتشجيع الإبداع التكنولوجي، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، المغرب،٢٠٠٢م.

- إبتسام بنت عبد الله الرزوم، وجدان بنت عبد الرحمن العودة (٢٠١٢): الوعي بإنشاء وتنمية المشروعات الصغيرة وعلاقته ببعض المتغيرات، ***مجلة كلية الآداب***، جامعة الزقازيق، مصر، العدد (٦٣)، ديسمبر.

- إحسان محمود إبراهيم الحلبي وآخرون (٢٠١٧): فاعلية برنامج مقترح في مادة المشروع لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية، ***مجلة القراءة والمعرفة***، مصر، يونيو، العدد (١٨٨).

- إيمان محمد غيث وأسيل أكرم الشوارب (٢٠١٠): تطور تصورات الطلبة/ المعلمين في تخصص معلم الصف حول التعليم والتعلم، ***دراسات تربوية***، عمان: كلية الآداب والعلوم، جامعة البترا.

- أيمن علي عمر (٢٠٠٦): ***إدارة المشروعات الصغيرة، مدخل بيئي مقارن***، الإسكندرية: دار الإخلاص.

- جاك ميريديث وصموئيل مانثل (٢٠٠٤): ***إدارة المشروعات الصغيرة***، ترجمة: سرور علي إبراهيم سرور، القاهرة: دار المريخ.

- حسين عبد المطلب الأسرج (د.ت): ***المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التشغيل في الدول العربية***.

- خالد أبو عليقة، وأحمد محمود الثوايبة (٢٠١٠): أثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الطفيلة، ***المجلة المصرية للدراسات التجارية***، مصر، مجلد (٣٤)، العدد (٢).

- شادي صبَّاح (٢٠١٠): أثر التنظيم الإداري على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة-دراسة تطبيقية لبعض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية سطيف-جامعة فرحات عباس بسطيف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

- شبل بدران (٢٠١٤): ***التعليم والبطالة***، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- صالح الصالحي (٢٠٠٤): أساليب وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الجزائري، ***ندوة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي، الإشكاليات وآفاق التنمية***، القاهرة.

- صبري الدمرداش (٢٠٠١): ***المناهج حاضرها ومستقبلها***، الكويت.

- طارق المقداد(٢٠١١م)، إدارة المشروعات الصغيرة الأساسيات والمواضيع المعاصرة، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، الأردن،٢٠١١م.

- طلال الزغبي وهاني عبيدات (٢٠٠٤): أثر تبني معلمي العلوم لمبادئ البنائية أثناء تدريسهم للمفاهيم العلمية في تحصيل الطلبة، عمان، ***المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية***، مجلد (٧)، العدد (١)، ١٤٧ – ١٦٠.

- عزة محمد إبراهيم عبدون (٢٠١٢): مفهوم المشروعات الصغيرة، ***مؤتمر دعم وتنمية المشروعات الصغيرة***، (كلية التجارة – جامعة عين شمس)، مصر، مارس.

- علي الواهبي (٢٠٠٧): ***العلم وطريقة المشروعات***، موقع على النت.

- علي مقبل العليمات وسالم عبد العزيز الخوالدة (٢٠١١): تصورات معلمي علوم المرحلة الأساسية في الأردن عن معرفتهم البياغوجية ..... وممارستهم لها، ***المنارة للبحوث والدراسات***، جامعة آل البيت، المجلد (١٧)، ع (١٢).

- غسان حسين الحلو (٢٠١١): تصورات معلمي المدارس الأساسية والثانوية وطلبتها نحو أنماط الضبط الصفي في شمال فلسطين، ***مجلة جامعة النجاح للأبحاث***، المجلد (١٥)، نابلس: كلية العلوم التربوية.

- فاطمة كمال أحمد علي (٢٠٠٧): فاعلية برنامج في التربية الأسرية لتنمية مهارات إدارة لمشروعات الصغيرة لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية، ***مجلة كلية التربية بالإسماعيلية***، مصر، العدد (٩)، أغسطس.

- كامل عمر عارف (٢٠٠٨): فعالية برنامج مقترح في الإدارة المنزلية لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لطالبات الاقتصاد المنزلي. ***المؤتمر العلمي السنوي الثالث (تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة، رؤى إستراتيجية)***، مصر، أبريل، مجلد (١).

- كمال عبد الحميد زيتون (١٩٩٧): ***التدريس نماذجه ومهاراته***، الإسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع.

- فريد راغب(١٩٩٩م)،إدارة المشروعات والأعمال الصغيرة المشتركة الجديدة- دليل رجال الأعمال والمهن الحرة والاستثمارات الخاصة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

- محمد عبد الرحمن الطوالبة ومجدي سليمان المشاعلة (٢٠٠٩): تصورات معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني، ***مجلة دراسات العلوم التربوية***، المجلد (٣٦)، العدد (٢)، عمان.

- ماجدة العيطة (٢٠٠٤م)، إدارة المشروعات الصغيرة، ط٢، دار المسيرة للنشر: الأردن.

- مدنية بنت حامد بن محمد أبو عوف (٢٠١٤): المشاريع الصغيرة ودورها في توفير فرص عمل لخريجات التربية الأسرية والاقتصاد المنزلي "علوم الأسرة" في الجامعات السعودية، ***رسالة الخليج العربي***-السعودية، س٣٥، ع ١٢٣.

- منال مرسي الدسوقي الشامي (٢٠١٢): الأداء الأكاديمي لطلاب قسم الملابس والنسيج وعلاقته باتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة، ***المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع لكلية التربية النوعية جامعة المنصورة (إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي)***، مصر، مجلد (٣)، أبريل.

- مناور حداد وحازم الخطيب (٢٠٠٥): دور المشروعات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأردن، ***مجلة إربد للبحوث والدراسات***، المجلد (٩)، العدد (١).

- ميساء حبيب سليمان(٢٠٠٩م)، الأثر التنموي للمشروعات الصغيرة الممولة في ظل استراتيجية التنمية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، كلية الإدارة والاقتصاد، الدنمارك.

- نادية قوقع(٢٠٠٦م)، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: الواقع والآفاق، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، العدد الرابع عشر، جامعة الجزائر، الجزائر.

- ناصر بن حمد العويشق (١٤٢٣هـ): ***النظرية البنائية وتطبيقاتها في التعليم والتعلم***، عمان: دار الفكر.

- نبيل محمد شلبي (٢٠٠٤): ***ابدأ مشروعك ولا تتردد***، الدمام: مكتبة الملك فهد الوطنية.

- نجلاء فاروق الحلبي (٢٠١٠): فاعلية برنامج لتوظيف المهارات المستخدمة في مادة تأثيث المسكن وتجميله لإقامة وتنمية المشروعات الصغيرة، ***مجلة بحوث التربوية النوعية***، مصر، العدد (١٦)، يناير.

- نجلة حسين مرتجى (٢٠٠٢): ***إدارة وتنمية الموارد البشرية في ظل اقتصاد السوق***، القاهرة: مكتبة عين شمس.

- نسرين حمزة السلطان (٢٠١٤): تصورات معلمي العلوم لسمات معلم العلوم في المدارس الابتدائية في ضوء معايير الجودة التعليمية، ***مجلة كلية التربية الأساسية***، العدد (١٧)، بغداد: جامعة بابل، كلية التربية الأساسية.

• المراجع الأجنبية:

- Al Weher, M. (2004): The Effect of A Training Course Based of Constructions of Student Teacher, Perceptions of The Teaching, ***Learning Process***, 32 (3), 183- 189.
- Bonnie Biafore (2013): Project Management Foundations: Small Projects, available at: https://www.lynda.com/Business-Skills-tutorials/Managing-Small-Projects/105326-2.html retrieved on: 8-5-2018.
- Chan, R. W., & Ellott, R. g. (2004): Relation Analysis of Personal Epistemology and Conception about Teaching and Learning, ***Teaching and Teacher Education***, 20 (8), 817 – 831.
- Dan,Steinhaff and Burgress, A Small Business Management Fundamentats, 5 Th,Ed, Newyork, McGraw Hill Book Companny, 1989.
- Jeff Collins (2016). 15 Tips for Managing Small Projects. available at: https://www.ims-web.com/blog/15-tips-for-managing-small-projects retrieved on: 8-5-2018.
- Lehman, M. (2002): Enterprise Resource Planning Concepts and Implementation Issues. In: M. Ann (ed), Technology Methodology and Business Education, ***(NBEA) Yearbook***, No. 40.
- Morin, N. (2000): What Is The Relationship Between Social Constructivism and Piagetion Constructivism? ***International Journal of Science Education***, Mar. Vol. (22), Issue (3), pp. 225-238.
- Nephtoly Joel Botor (2010): Filipino Teachers Perceptions and Attitudes on Common Educational Technologies.
- Tsai, Ching (2002): Nested Epistemologies: Science Teachers, Learning and Science, ***Science Education***, 24 (8), 783- 771.
- William Hoard Kilpatrick (1997): Project Method, 3ed, New York: John Mily and Sons. Inc., p. 24.
- William Kilpatrick (1997): Project Method, Available at: http://ibe-

unesco.org.publications/thinkerspdf/william kilpatricks/1997.htm (retrieved on: September, 23/2007).

- World Bank, (1987), Polices&Prospects for Small& Medium Scale Manufacturing Industries, Jordan Report No.68-18-Jo,1987. Wood, D. (1995): Entrerpreurzship Education Beliefs and Experiences of North Dakota (Vocational Secondary School Teachers), ***Dissertation Abstract, International, UMI***, No. (9).